2016 Volume: 6 Issue : 2Journal Of Babylon Center For Humanities Studies
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

المسائلُ الصرفيّةُ وأجوبتُها في رسالةِ الملائكةِ لأبي العلاءِ المعريِّ (ت٤٤٩هـ)

Almsayl alsrfyat w'ajwbtuha fi rsaltalmlayk
For abialela' almeryi(Born 449 Ah)

م. د. قصي سمير عبيس
كليَّة الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الانسانية الجامعة
أقسام ميسان

Dr.. Qusay Samir Obeis
Imam Kadhim College (peace be upon him)
for Humanities University
Maysan sections

Email البريد الالكتروني :**kalazwe@yahoo.com**

Keywords:Humanities ,Morphological questions, a letter of Angels, Abu AlaMarri..

الكلمات الدلالية : دراسات إنسانية، مسائل صرفية، رسالة الملائكة، أبي العلاء المعري .

How to cite this article
Obeis,Qusay Samir,Almsaylalsrfyatw'ajwbtuha fi rsaltalmlayk For abialela' almeryi(Born 449 Ah),*Journal Of Babylon Center For Humanities Studies*,Year:2016,Volume:6,Issue:2

كيفية اقتباس البحث

عبيس، قصي سمير، المسائلُ الصرفيَّةُ وأَجوبتُها في رسالةِ الملائكةِ لأبي العلاءِ المعريِّ(ت٤٤٩هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، السنة :٢٠١٦ ، المجلد : ٦ ، العدد : ٢.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Abstract

The morphological studies the morphological studies, the book studying message the angels authorship Al-Ma'arri, and this study consist of eight morphological issues, then addressed the texts cited by Al-Ma'arri, and discussed issues substantive debate. Based on two lessons lexical and morphological .The current paper comes under

الملخص

بحثتِ الدراسةُ في كتابٍ مهمٍ من كتبِ الصرف العربيّ القديم، وهو كتابُ رسالة الملائكة لأبي العلاءِ المعريّ(ت٤٤٩هـ)، وظفرت بعد استقرائي للكتاب – بثماني مسائل صرفيَّة تصلح أن تكون بحثاً متكاملاً يحمل الخطوط العامة للبحث الصرفي، ويكون مدخلاً لدراسات أكثر توسعةٍ، ثم عرضت النصوص التي طرحها أبو العلاء المعري في تلك المسائل، وقمت بمناقشتها مناقشة موضوعية مستمد مادتها من أمات الكتب، واعتمدت في ذلكعلى الدرسينِ المعجميّ والصرفيّ في توجيه تلك المسائل، وبعد ذلك قمت بإبداء رأيي بما يتناسب مع الموضوع؛ لإفادة القارئ الكريم قدر الإمكان.

المقدمة

من الغريب أن بعضاً من أهل الصنعة في علم اللغة فضلاً عن العامة لا يعلمون من أمر رسالة الملائكة شيئاً، أ هو كتاب أدبي نثري كقرينه رسالة الغفران أم غير ذلك؟ فاسم الكتاب لا يوحي بأنَّه كتابٌ صرفيٌّ يُعْنى بالإجابة عن المسائل الصرفية والاشتقاقات. فلهذا الكتاب أهمية كبيرة في علوم اللغة العربية، إذ لم يأخذ مكانته الطبيعية بين التأليفات الصرفيَّة المواكبة له، ككتابِ دقائق التصريف لأبي القاسم المؤدب (كان حيًا ٣٢٨هـ)، وكتاب المنصف في شرح تصريف المازني لابن جني(ت٣٩٢هـ)، وكتاب شرح التصريف الملوكي للثمانيني (ت٤٤٢هـ) وغيرها من الكتب الصرفية، ومن يقف على رسالة الملائكة يتضح له أن هذا العلم بلغ الذروة القصوى في تلك المدة، فلعلمائه باع طويل في معرفة الأوزان الصّرفيَّة وأبنيتها، وقدرتهم على معرفة أصول الكلمات واشتقاقها، فلهم البراعة في تعليل الأحكام، وإيراد الأدلة الصرفية، وتخريج الشواهد الشاذة.

ومن الدواعي التي دفعتني إلى اختيار هذه الدراسة؛ أن علم التصريف العربي لم ينل عناية الدارسين، كما ناله قرينه علم النحو، فضلاً عن ذلك إنّ هذا الكتاب لم يدرس بجميع مستوياته لما له من صعوبة في مسائله وقضاياه، تجنب الباحثين من الغوص في علومه.

وليس من نافلة القول إن قلت: إنّ هذه الرسالة تعد من الرسائل الصرفية المهمة التي تركها أبو العلاء في تلك المدَّة. والمتأمل فيها يلتفت إلى مسائل صرفية لها دلالة خاصة، فلا يمكن أن يعرف مغزاها إلا عن طريق فهم المعالجات الصرفية التي اعتمدها أبو العلاء في رسالة الملائكة؛ ولذلك كلِّه جعلت البحث في المسائل الصرفية الواردة في رسالته، وظفرت بعد استقرائي للرسالة – بثماني مسائل تصلح أن تكون بحثاً متكاملاً يحمل الخطوط العامة للبحث الصرفي، ويكون مدخلاً لدراسات أكثر توسعةٍ.

أما أهم المصادر التي اعتمدها الباحث فهي كتب أمات المعاجم، وكتب التفسير المعتبرة التي تذكر الأصول الصرفية للمفردة، فضلاً عن كتابي ابن جني ألا وهما: الخصائص وسر صناعة الإعراب. ولا شك أن هذا البحث لا يخلو من فائدة، فقد نبهت فيه عن مواطن الوهم والخطأ بحسب ما أراه، ولعلّي جانبت الصواب في ذلك، وكلِّي آذان صاغية لمن يصحح وينقد ويستدرك. وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمينَ.

التأصيلُ في الدرسينِ المعجميّ والصرفيّ

التأصيل: هو شيء استعملته الأَوائل في بعض كلامها، وهذا يلزمنا بأن نعتمد على ينابيع الماضي في الميراث العربي[١]، والمتأمل يجد أن أصحاب المعجمات القديمة اتّكلوا على الأوزان الصرفية عند تأصيلهم للمفرد؛ ولهذا السبب اعتمدت على

المعجمات العربية المهمة في تأصيل اللفظة المطلوبة صرفياً، وقد تناولت ثماني مسائل صرفيَّة ذكرها أبو العلاء في كتابه رسالة الملائكة بحث فيها عن أصولها، وأوزانها، واشتقاقها، وأحكامها وغير ذلك، وهي:

المسألة الأولى: القول في (مَلَك): حكم اللغوين على هذا اللفظ من جانبين: الجانب الأول في الجذر اللغويّ، والجانب الثاني في الزنة الصرفيَّة، وقد اختلفوا في ما بينهم في الأصل الصرفي له ، ويمكن أن نُجملَ أصلها بآراء عدَّة:

الرأي الأول: أصله (أَلَكَ): وهو مذهب الخليل(ت ١٧٥هـ) وسيبويه(ت ١٨٠هـ)، قال الخليل: «الأُلُوكُ: الرسالة، وهي الْمَأْلُكةُ، على مفعلة، سميت أَلُوكاً لأنها تؤلك في الفم، من قولهم: يَأْلُكُ الفرس اللجام، أي: يَعْلُكُهُ»[٢]. واستدل بذلك من قول الشاعر[٣]:

أَلِكْني يا عتيق إليك قولاً ستهديه الرواة إليك عني

وأيد قولَ الخليلِ سيبويهُ، إذ يرى أن أصله بالهمز، وهنا إشارة إلى أن أصله (ألك)[٤].

الرأي الثاني: إنّ أصل (ملك) من لأكهُ أي أرسله. وهذا الاتجاه تناوله أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ) وابن سلام (ت٢٢٤هـ) نقلاً عن شرح الشافية[٥]. ومما تجدر إليه الإشارة أن المعريّ ذكر أنه مشتق من ألك إلى لأك، وليس من لأك فقط، كما سيتضح ذلك في الرأي السادس.

الرأي الثالث: أصله: مألكة، ومألُك بضم اللام وتعني الرسالة، وسميت الرسالة ألوكا؛ لأنَّها تؤلك في الفم. ويشتق منها الملك، والألوك الرسول[٦]. فالمألك هو الأصل، وملك فرع منها، وهذا قول المعري فيذكر في ذلك: «فأقول أصل ملك مألك، وإنما أخذ من الألوكة وهي الرسالة، ثم قلب ويدلنا على ذلك قولهم الملائكة في الجمع ؛ لأن الجموع تردُّ الأشياء إلى أصولها»[٧]. ولنا في ذلك رأي: فإذا كانت الجموع ترد إلى أصولها كان من الأولى أن يكون مفرد ملائكة هو ملأك. بدلاً من التكلف وقلب المفرد (مألك) لكي تجمع ملائكة.

الرأي الرابع: أن أصل ملك هو ملأك[٨]. وهذا ضعيف، بدليل أن صاحب هذا القول عدل عن رأيه، فقال في موضع آخر: إن أصل ملأك هو مألك[٩]، ومن هنا نرى أنَّ من اشتقاقات ملك هو ملأك، وليس أصل ملك هو ملأك.

الرأي الخامس: إن مألك وملأك مشتق من مَلَك، وهو رأي متفرد لابن كيسان (ت٢٩٩هـ) فأصل ملأك على زنة فَعْأل من المُلك، وهو بعيد؛ لأنّ فَعْأل نادر[١٠]، والحمل على النادر ضعيف. وأيّد ذلك ابن عاشور في تحريره فقال: ترجع (ملك) في تصاريفها إلى معنى الشدِّ والضَّبط، ثم يتصرف ذلك بالحقيقة والمجاز، والتحقيق والاعتبار[١١]. وما نراه أن هذا التخريج هو أقرب للدلالة مما هو إلى الصرف. وإلا فمن أين جاءت همزة ملائكة إذ كان أصلها مَلَكَ!، وإن كان كذلك فما هي الخطوات الصرفي على ذلك.

الرأي السادس: إن أصل (مَلَكَ) مشتق من ألك ولأك، وهذا القول ليونس بن حبيب[١٢]، وأيد ذلك المعريّ بقوله: «إنّ أصل ملك مشتق من ألك إلى لأك والقلب في الهمزة وحروف العلة معروف عند أهل المقاييس. فهو عند أهل اللغة قلب والنحويون لا يرونه مقلوبًا، بل يرون اللفظين كل واحد منهما أصل في بابه فوزن الملائكة عد هذا معافلة؛ لأنها مقلوبة عن مآلكة»[١٣]. وما نعتقده أن هذا الاشتقاق يجانب الصواب؛ لأنه جعلها لفظة واحدة مشتقة من ألك وقلبت الى لأك، وفي الوقت نفسه يرى أنها لفظين كل واحد منهما أصل في بابه. ومن الجدير بالذكر إن علماء اللغة لم يتوقفوا في اختلافهم على أصل (مالك)، وإنما تعدى ذلك إلى الاختلاف في ما بعد الميم. فهناك من جعل حرف الهمزة والألف حرفاً واحداً فقال: بتخفيف الهمز بأن ألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقيل: ملك[١٤]، وأنشده قول الشاعر[١٥].

فَلَسْتُ لأنسي ولكن لملأك تنزل من جوِّ السماءِ يصوبُ

ومنهم من يرى أنها مقلوبة وليست مخففة[١٦]؛ وهذا القول من متبنيات المعري وإن كانت ضمناً فنراه يقول: «فكأنهم فروا في الملائكة من ابتدائهم بالهمزة ثم يجيئون بعدها بالألف فرأوا إن مجيء الألف أولا أخف كما فروا من شأي إلى شاء ومن نأي إلى ناء»[١٧].

أما ما يراه الباحث أن أصل ملك مشتق من ألك إلى لأك والقلب في الهمزة وحروف العلة معروف عند أهل المقاييس، فلا يوجد ما يمنع ذلك، وقد علمتنا اللغة أنها تبنى على الذائقة والاستحسان أكثر مما تبنى على القياس والتكلف.

المسألة الثانية: القول في موسى: لم يتفق علماء اللغة في أصل لفظ موسى أ هو عربي أم أعجمي، قال سيبويه « وأما موسى وعيسى فإنهما أعجميان لا ينصرفان في المعرفة، وينصرفان في النكرة، أخبرني بذلك من أثق به»[١٨]. واستند على ذلك أغلب البصريين[١٩]. يذكر أصحاب المعاجم أنّ لفظة موسى تشتق من (أوسيت) أي حلقت، هي الحديد[٢٠]، ولم يتفق علماء اللغة على ذلك في اشتقاقه فبعضهم قال هي: على زنة (فُعلى) من ماس يميس، فقلبت الياءُ واواً للضمة كما قالوا: الكُوسى وهي من الكيس، ولو بنوا فعلى من قولهم هذا أعيش من هذا وأغيظ منه لقالوا: العُوشوالغُوظى[٢١].

وما يراه الباحث في هذا القول إن مثل هكذا اشتقاق يجانب الصواب، إذ لا يجوز اشتقاقه بهذه الهيأة إلا إذا تغير الأصل، فإن كان الأصل همزاً جاز أن يكون اشتقاق موسى على زنة فُعلى. ومما يعضد كلامنا إشارة سيبويه بقوله: إذا كانت الكوسى وصفاً لا تقلب ياؤها واواً، وإنما يكسر ما قبلها فتسلم الياء مثل: مِشية حِيكى، وقِسمة ضِيزى[٢٢]، وتبع المعري سيبويه في ذلك معقباً على اشتقاق (العُوشوالغُوظى) في الصفة، فيقول: فإذا سمعت ذلك منهما قلت لله أنتما لم اكن أحسب إن الملائكة تنطق بمثل هذا الكلام ولا تعرف أحكام العربية فأن غشي علي من الخيفة فأفقت، وإذا قيل موسى فُعلى فإن جعل أصله الهمز وافق فعلى من ماس بين القوم إذا أفسد بينهم[٢٣]، ومن ذلك قول الأفوه[٢٤]:

إمّا ترَي رأسي ازرَى به مأسُ زمانٍ ذي انتكاسٍ مؤوس

وأظن أن سبب الوهم عند من يقول: (المُوسى) من الميس، و(الغوظى) من الغيظ على زنة فُعلى هو أنه قلب فيه الياء واواً، فجعلها من الاسماء، ولم يجعلها من الأوصاف، وهذا اشتباه واضح؛ لأنَّه يجوز أن تشتق الموسى من الميس إذا كانت اسماً ولم تكن وصفاً، وهذا المعنى وارد عند سيبويه[٢٥].

أما ابن الحاجب فقد جوَّز اشتقاقه من (أسوت الجرح) أي أصلحته فأصله مؤسي بهمز الفاء[٢٦]. ونقل صاحب شرح الشافية عن أبي عمرو بن العلاء: أن «موسى على زنة مفعل بدليل انصرافه بعد التنكير وفعلى لا ينصرف على كل حال، وقال أيضاً: إن مفعلاً أكثر من فعلى فحمل الاعجمي على الاكثر أولى وهو ممنوع؛ لأن فعلى يجيء مؤنثًا لكلِّ أفعل تفضيل ومفعل لا يجيء إلا من باب أفعل يفعل فهو عنده لا ينصرف بعد التنكير كعيسى»[٢٧]. وهذا اشتقاق ظاهر وهو مؤنث سماعي كالقدر والنار والدار، وأصله مؤسي بهمز، وهو على زنة مفعل؛ فهو لا ينصرف؛ لأنه علما للعجمة والعلمية، وينصرف بعد التنكير كعيسى[٢٨]. وهذا القول خلاف الصواب؛ وذلك لأنه لم يعدّ موسى من ذوات الواو، ولا يرد وزن مفعل إلا إذا كان من ذوات الواو، ولذلك قال المعري: إنه لا يكون موسى على زنة مفعل إلا إذا كان من ذوات الواو مثل أوسيت وأوريت، فإنك تقول: موسى وموري وإذا كان من ذوات الهمزة فانك تخفف حتى تكون خالصة من مفعل تقول آنيت، العشاء فهو مؤنى فإن خففت قلت: مونى[٢٩]. ومن ذلك استشهد الحطيئة[٣٠] بقوله:

وآنيتُ العشاء إلى سُهَيل ... أو الشعرى فطال بي الأناء[٣١]

وأشار المعري إلى نكتة مهمة في موسى عن النحاة بقوله : و «حكى بعضهم همز مؤسى إذا كان اسمًا وزعم النحويون أن ذلك لمجاورة الواو الضمة؛ لأن الواو إذا كانت مضمومة ضمًا لغير أعراب وغير ما يشابه الأعراب جاز أن تحول همزة كما قالوا وقتت وأقتف وحمائم ورق وأرق ووشحت»[٣٢]. ومن ذلك استشهاد بعض النحاة بالشعر المهمز، كقول جرير بن عطية الكلبي[٣٣]:

أحَبُّ المُؤْقِدِينَ إليَّ مُؤْسي وحزرةٌ لو أضاءَ ليَ الوقودُ

فهنا تحولت الواو الى همز في (المؤقدين)، إذ كان أصلها (الموقدين) وسبب تحولها هو مجاورة الواو الضمة لغير إعراب.

أما في باب تذكير موسى وتأنيثه، فقد اختلف علماء اللغة فيه، إذ يرى الكوفيون أنها تؤنث، فتقول: هذه موسى حديدة، وهي فعلى[٣٤]. وأنشد الشاعر قائلاً[٣٥] :

فإنْ تَكُنِ المَوسى جَرَتْ فوقَ بَظْرِها فما وُضِعَتْ إلاَّ ومَصَّانُ قاعِدُ

وقال الأموي عبد الله بن سعيد: هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى هو مفعل من أوسيت رأسه إذا حلقته بالموسى[٣٦]. ويرى الباحث خلاف ذلك، فلمَ نُحجّر واسعًا ونقول هذه تختص بالمذكر دون سواه؟ ألا يوجد مكانًا للسياق في ذلك، وإلا فكيف نفسر قوله تعالى ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ [٣٧]﴾، و﴿وَجَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾[٣٨]. وكذلك في موسى فتارة يرد اسم ذات مذكر للعاقل فلا يؤنث، وتارة يرد أداة للحلاقة فيؤنث ويذكر.

المسألة الثالثة: القول في إرزبة:الإرْزَبَّة وهي «عوُصَيَّة من حديدٍ يُكْسر بها المَدَرُ فإن قُلْتَها بالميم خَفَّفْتَ الباءَ وقُلْتَ المِرْزَبَة»[39]، والجمع (أَرَازِبٌ) [40].

أما الخليل وتبعه ابن السكيت فيرون غير ذلك، فقالا: وهو خطأ أي جمع إرزبة على أرازب، والجمع الصحيح هو (مَرَازِبُ) بالتخفيف أيضًا و(المِرْزَابُ) بالكسر لغة في الميزاب[41]. وفي حالة تصغيرها فتصغر أريزبَة بالتخفيف ولا يجوز بالتشديد، ونستشهد من ذلك بقول المعريّ: «وقد أشارا إلي بالإرزبة قلت تثبتا رحمكما الله كيف تصغران الإرزبة وتجمعانها جمع التكسير، فأن قالا أريزبة بالتشديد قلت هذا وهم إنما ينبغي إن اريزبة بالتخفيف وكذلك في جمع التكسير أرازب، بالتخفيف»[42].

وهناك من يشكل على المعري في أن التصغير هو أريزبة بالتخفيف فقط، فيقول: كيف ذلك وهناك قرين لها تصغر بالتشديد ألا وهي علابّي ، فلمَ لا يقاس عليها في أريزبة[٤٣] ؟ وقد حلّ هذا الاشكال المعري بقوله: قلت ليس الياء كغيرها من الحروف؛ لأنها وإن لحقها التشديد ففيها عنصر من اللين[٤٤]. ونستنتج مما تقدم أن علابيّ يجوز تشديدها لوجود عنصر اللين فيها فتتقبل التشديد، أما أريزبة فإنها تخلو من أي حرف متضمن اللين، فما الحاجة من التشديد!.

المسألة الرابعة القول في الريم: للفظة الريم معانٍ عدَّة تختلف بحسب ورودها في السياق، فتأتي بمنى الزيادة والفضل. يقال: لهذا على هذا ريم[٤٥]. وقيل الرَّيْم: «العظم الذي يَبقَى بعد قِسمة الجَزُور. وقيل الرَّيْم: القَبْر. والرَّيْم: السّاعة من النّهار، وقال ابن السكّيت: رَيَّمَ بالمكان: أقام به. ورَيَّمَتِ السَّحابة وأغْضَنَت، إذا دامت فلم تُقْلِع. ولا أرِيمُ أفعل كذا، أي لا أبرَح. والريم الظبي الخالص البياض»[٤٦].

وفي هذه اللفظة نسلط الضوء على إشكال المعري الصرفي على طلبته في لفظة (ريم) أ هي من المبنيات أم من المعربات؟ فقال ((فكيف تبنيان رحمكما الله من الريم مثل إبراهيم أتريان فيه رأي الخليل وسيبويه فلا تبنيان مثله من الأسماء العربية أم تذهبان إلى ما قاله سعيد بن مسعدة(ت٢٢١هـ)؟[٤٧] فتجيزان إن تبنيا من العربي مثل الأعجمي»[٤٨]. ومن كلام المعري نستنتج أنه لا يرى بأن يكون ريم ممنوعاً من الصرف؛ لأنه من الأسماء العربية، وليس من الأسماء الأعجمية والاسم الأعجمي لا ينصرف كالعربي. وهناك من العلماء من خالف المعري وجعلها من الاسماء الممنوعة من الصرف ، وقد اختلفوا في عدم صرفها، فيرى بعضهم أنها من مريم ومريم اسم اعجمي فيقول: مريم اسم أعجمي، ووزنه. مفعل، وبناؤه قليل، وميمه زائدة، ولا يجوز أن تكون أصلية، لفقد (فعيل) في الأبنية العربية[٤٩]. أما الصغاني فيرى خلاف ذلك فيرى أن مريم على زنة (مفعل) من رام يريم، وهذا يقتضي أن يكون عربيا[٥٠]. ولكن علة ممنوعيته من الصرف العلمية والتأنيث، وليست الأعجمية كإبراهيم واسحق.

المسألة الخامسة: القول في الزبانية:وهي من الزَّبْن وتعني الدَّفْع، وهي عند العرب الشَّرَط واحدهم زِبنِيَّة[٥١]،وسُمِّي بذلك بعض الملائكة لدَفْعِهِم أَهْلَ النار[٥٢]. وقال الزجاج (ت٣١٠هـ) نقلا عن صاحب التهذيب: الزبانية: الغلاظ الشِّداد[٥٣].

أما المعري فقد أجرى دلالتها مجرى السواسية؛ لأنهما اشتركا في الوزن والدلالة، وهذا المعنى ذكره المعري بقوله: «ما أوحد الزبانية فأن بني آدم فيهم مختلفون بعضهم الزبانية لا واحمد لهم من لفظهم وإنما يجيرون مجرى السواسية أي القوم المستوين في الشر»[٥٤]. ومن ذلك قول البعيث[٥٥]:

سَوَاسِيَةٌ سُودُ الوُجوهِ كَأَنَّهمظَرَابِيُّ غِرْبانٍ بمجْرُوَدَةٍ مَحْلِ[56]

وقد اختلف العلماء في الوقوف على المفردة الدقيقة لـ(زبانية) وحتى المعري لم يقف على المفرد، لكنه عرض خيارات متعددة دون اختيار مفرد بعينه فيذكر: «ومنهم من يقول واحد الزبانية: زبنية، وقال آخرون واحدهم زَبنُّي، أو زُبْنيٌّ»[٥٧].

ولهذا فضلنا أن نتتبع آراء علماء اللغة للوقوف على المفرد المناسب لهذا الجمع. يرى سيبويه أن جمع زبينة: زبانيٌّ؛ لأن اللفظ يكون له بناء في حالٍ، فإذا انتقل عن تلك الحال تغيَّر بناؤه وتبعه في ذلك تلميذه الأخفش(ت٢١٥هـ)[٥٨].

وقد نقل الفراء عن الكسائي ما يخالف سيبويه، فهو يرى أن : واحد الزبانية زِبْنِيٌّ ، وكان قبل ذلك يقول: لم أسمع لها بواحد[٥٩]؛ ولذلك لا تكاد تعرف العرب هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحدَ له مثل أَبَابِيل وعَبَادِيد[٦٠].

ومن الجدير بالذكر إنّ الكسائي استفهم عن سؤال بغاية الأهمية ألا وهو: ولست أدرى أن زبانية أ قياسًا منه أو سماعاً؟[٦١].

وانبرى المبرد ليجيب سؤال الكسائي، ويؤكد اختياره في أن مفرد زبانية هو (زِبْنِيٌّ) فيقول: إنه قد نسب إليها على غير القياس للبس مرةً، وللاستثقال أخرى، وللعلاقة أخرى. وإنما الوجه زِبْنِيٌّ ؛ كقولك في حنيفة: حنفيّ، وفي ربيعة: ربعيّ، ولكنهم أبدلوا الألف من الياء[٦٢].وهناك من يرى أن مفرد زبانية هو زَابِنٌ[٦٣]. ونعتقد أن هذا بعيد عن الصواب؛ لأن صيغة اسم الفاعل ربما تلتبس مع هذا المفرد في الكلام.

المسألة السادسة: القول في مخاطبة الواحد بصيغة المثنى: هذا النوع من الاستعمال يسمى عند القدماء بالترخص، ووجد لأسباب جماليَّة، وصوتية، وصرفيّة، ونحوية، وبلاغية. وقد أشار إلى هذا المعنى ابن جني في وصف هذه الظاهرة بقوله: «اعلم أن هذا الشرج غور من العربية بعيد، ومذهب نازح فسيح قد ورد به القرآن الكريم، وفصيح الكلام منثوراً ومنظوماً، كتأنيث المذكر، وتذكير المؤنث، وتصوُّر معنى الواحد في الجماعة، والجماعة في الواحد، وفي حمل الثاني على لفظٍ قد يكون عليه الأول أصلاً كان ذلك اللفظ أو فرعاً»[٦٤].

أما المحدثون فقد تنوعت مسمَّياتهم لهذه الظاهرة فسموها بالانزياح، أو العدول، أو إهدار القرينة، أو إطراح القرينة، فضلاً عن الترخص[٦٥]. ولكنهم اكتفوا ببيان الأمثلة وشرحها من دون الوقوف على المصطلح، وتبويبه. وأوَّل من وقف على هذه الظاهرة وقفةً علميةً هو الدكتور تمام حسان الذي استلهم من كتب التراث، ووظَّفها في توضيح ذلك المصطلح[٦٦].

وعرفه بأنه استغناء، أو إسقاط قرينة مهمَّة لا يحسن الاعتماد عليها في الوصول إلى المعنى، وإذا اعتمدنا عليها لا يأمن الوقوع في اللبس. فالمعنى يكون واضحاً وإن كان الترخص في قرينة معينة[٦٧]؛ لأن هنالك قرائن أخرى تحلُّ محل القرينة المرخَّصة، فلا ضير من الاستغناء عن واحدة منها، وإقامة قرينة أخرى مقامها. ومن جملة الترخصات التي ساقها المعريّ هي الترخص بمخاطبة الواحد بصيغة المثنى، وسنعرض فيما يأتي الأمثلة التي ذكرها في هذا الباب:

يذكر المعريّ «وهل أقول للسائق والشهيد اللذين ذكرا في الكتاب الكريم قوله ﴿وَجَاءتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾[٦٨]، وقولك: (يا صاح انظراني فيقولان) وقرن المعري ذلك بقوله تعالى : ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[٦٩] . وهنا أشكل المعري اشكالاً بقوله: لمَ تخاطبنا خطاب الواحد ونحن اثنان»[٧٠]؟ وللإجابة على ذلك ينبغي الوقوف على آراء علماء التفسير واللغة في توجيه خطاب الواحد للاثنين، وهي ستة أقوال:

أ- رأي الكلبي(ت٢٠٤هـ) : يقول الكلبي إن: كلام العرب ألقيا لواحد[٧١]، وهو أن هذا خطاب للواحد بلفظ التثنية على عادة العرب يأمرون الواحد كما يأمر الثاني. فأقول ألم تعلما إن ذلك جائز من الكلام وفي الكتاب العزيز فوحد القرين وثنى في الآخر[٧٢].

ب – رأي المبرد(ت٢٨٦هـ) نقلاً عن أبي اسحاق الزجاج (ت٢٤١هـ): «إن هذا فعل مبني توكيداً ، كأنه لما قال: (ألقيا) ناب عن قوله: ألق ألق. وكذلك عنده قِفا، معناه: قف قف، فناب عن فعلين. وهذا قول صالح»[٧٣]، ولهذا ذكر ابن عبد ربه(ت٣٢٨هـ): إن في هذه الآية «إنما أراد واحدًا فثناه»[٧٤]. ويوجه ابن جني(ت٣٩٢هـ) سبب تثنية في أن هذا يدل: «على شدة اشتراك الفعل والفاعل، ألا ترى أنه لما بنى أحدهما وهو ضمير الفاعل ناب عن تكرير الفعل، وإنما ناب عن قوة امتزاجهما، فكأن أحدهما إذا حضر فقد حضرا جميعاً»[٧٥]. وهذا الذي قاله ابن جني بيان علة جواز نيابة (ألقيا) عن ألق ألق[٧٦]. وأكد هذا المعنى أبو البركات (ت٥٦٦هـ) بقوله «فثنى وإن كان الخطاب لملك واحد وهو مالك خازن النار لأن المعنى ألق ألق والتثنية إنما تكون للأسماء لا للأفعال فدل على أن الفاعل مع الفعل بمنزلة الشيء الواحد»[٧٧].

د- رأي أبي اسحاق الزجاج: والوجه عندي أن يكون أمر الملكين؛ لأن (ألقيا) للاثنين، فأنا أعتقد أنه أمر الاثنين[٧٨]. وبهذا قال جماعة من المفسرين ، فذكروا أن هذا خطاب للمتقين معاً[٧٩]. وأشار ابن كثير إلى هذا المعنى بقوله(ت٧٧٤هـ): والظاهر أنها مخاطبة مع السائق والشهيد، وبه قال الآلوسي(ت١٢٧٠هـ)، وهو معنى ما قاله الزجاج[٨٠].

وما نراه أن ذلك لا يقرب من الحقيقة بصلة بدليل: أن خازن النار هو واحد وهو (مالك)، وقد وكله الله تعالى دون سواه على أبواب النيران وهذه خصوصية من الله تعالى الى مالك خازن النيران، أما إذا كانا اثنين كما يرى الزجاج ومن تبعه فكيف اختص الله تعالى مالكاً للنيران!

ونستنتج مما تقدَّم أن (ألقيا) وهو بلفظ واحد مخرج خطاب الاثنين، وهذا موجود عند أهل العربية. فالعرب تأمر الواحد والجماعة بما تأمر به الاثنين. وذكر الطبرسي (ت٥٤٨هـ)أمثلة تشير إلى هذا المعنى فيقول للرجل: ويلك أرجلاها وازجراها، وذكر أنه سَمِعها من العرب[٨١].

ومن ذلك قول امرؤ القيس[٨٢]:

خليليَّ مرَّا بي علَى أُمِّ جندبٍ... لتقضيَ حاجاتِ الفؤادِ المعذَّبِ

ألمْ ترَياني كلَّما جئتُ طارقاً... وجدتُ بها طِيباً وإن لمْ تطيَّبِ[٨٣]

فرجع إلى الواحد، وأول الكلام اثنان[٨٤].

ومن ذلك أيضاً قول الشاعرسويد بن كراع[٨٥].

فان تزجراني يابن عفان أنزجر ... وإن تدعاني أحم عرضا ممنعاً[٨٦]

وأنشد الفراء:

فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا[٨٧]

فهذا كله يدل على إن الخروج من مخاطبة الواحد إلى الاثنين أو من مخاطبة الاثنين إلى الواحد سائغ عند الفصحاء[٨٨].

المسألة السابعة: القول في غسلين: ما يسيل من جلود أهل النار، كالقيح وغيره[٨٩]، وهو قليل ويكون على زنة فعلين[٩٠].

وقد أشكل المعري على لفظ (غسلين) اشكالين: الاشكال الأول:«ما ترى في نون غسلين»[٩١] ؟ والاشكال الثاني: «وما حقيقة هذا اللفظ أ هو مصدر كما قال بعض الناس أم واحد أم جمع»[٩٢].

يرى ابن جني في الإشكال الأول (ت٣٩٢هـ) أن النون في غسلين حرف إعراب. ورفعها فأمره واضح؛ لأنه واحد لا جمع له، أو جمع لا واحد له[٩٣]. يلزمه الياء ويعربه بالحركات على النون ويصرفه[٩٤]. وعلل الأزهري لزوم الياء عند العرب؛

لأنها أخف عليهم، ويجعل الإعراب على النون؛ لأنها قامت مقام الذاهب. ومع الإعراب على النون فإن بني عامر ينونون ، أما تميم فلا تنون[٩٥].

ويميل الباحث مع بني تميم؛ وذلك بسبب ملازمة هذه النون للاسم دائماً، فوجود التنوين مع هذه النون كوجود تنوينين في حرف واحد، وأشار إلى هذا المعنى ابن مالك(ت٦٧٢هـ)[٩٦]. ومن الجدير بالذكر إنّي تتبعت لغة بني عامر فوجدتهم لا ينونون مطلقاً كما ذكرت بعض المصادر، وإنما يرون أن حذف التنوين أقل من الإثبات[٩٧]، فلزوم الياء مع جعل الإعراب على النون في تميم وأسد وبني عامر كثير، كما يقول الفراء[٩٨]. واستشهد بنو عامر بحذف التنوين بقول الرسول – صلى الله عليه وآله وسلم – فى بعض الروايات : «اللهم أجعلها عليهم سنيناً كسنينِ يوسف»[٩٩] .

وفي إثبات التنوين قول شاعرهم :

دعانِيَ من نجدٍ فإن سنينـــــه لعبن بنا شيباً وشيبننا مـــــردا

متى ننحُ حَبْوَاً من سِنِينٍ مُلِحَّةٍ نَشِرُّ لأُخْرَى تُنْزِلُ الأَعْصَمَ الفَرْدَا[١٠٠]

أما المعريّ فيرى أن نونه أعربت تشبيها بنون مسكين كما اثبتوا نون قلين وسنين في الإضافة))[١٠١]. كما سحيم بن وثيل:

وماذا يدري الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الأربعين[١٠٢].

أما الإشكال الثاني، في حقيقة هذا اللفظ فيرى سيبويه أنها اسم قليل في كلام العرب[١٠٣]، وقال المعريّ «إنها لفظ من ألفاظ الاعاجم جاءت في القرآن، وإنها ليست مما كان يكثر في كلام العرب، ومنهم من يجيز غسلون في الرفع فيجعلها بمنزلة عشرين»[١٠٤]، ويختلف الباحث مع ما نقله المعري في رفع غسلين، فبعد تتبع القراء ما وجدت قارئاً نبت بالرفع قط[١٠٥]؛ وهذا دليل على أن النون ليست نون جمع، إذ لا تسقط أبداً، بخلاف نون الجمع فقد تسقط بالإضافة.

المسألة الثامنة: القول في كمثرى: مأخوذ من (كمثر): «هواجتِماعُ الشيءِ وتَداخُلُ بَعْضِه في بَعْض»[١٠٦]، ويشير المعريّ إلى أنّه إن صح هذا التداخل فمنه اشتقاق الكمثرى، وللواحدة كمثراة[١٠٧]. والمنعم للنظر في نص المعريّ يجد أنه ربما لا يصح هذا التداخل فلا يشتق على كمثرى، ولذلك فهو لفظ مستنكر عند سيبويه، إذ لم يجعل له نظيراً[١٠٨]. ومما يعضد كلام سيبويه ما قاله الأَزْهَرِيّ: سَأَلْتُ جماعةً من الأَعراب عن الكُمَّثْرى فلم يعرفوها، وهو هذا المعروف من الفواكه الذي تُسمِّيه العامَّةُ الإجاص[١٠٩]. وهنا إشارة إلى أن كمثرى ربما تكون لفظ غير عربي. أما ابن جني فقد خالف ذلك، فنراه قد استشهد بلفظ كمثرى، وذلك بقوله:(أكل يحيى كُمَّثْرَى)، ولم يعدها من الألفاظ غير العربية[١١٠]. وقد أورد المعري سؤالين، وهما: «أ حروف كمثرى كلها أصلية أم بعضها زائد؟ ولو قيل لهم: ما وزن كمثرى على مذهب أهل التصريف»[١١١]؟ وللإجابة على ذلك علينا أن نقدم السؤال الثاني على السؤال الأول في الإجابة؛ لأنه من خلال إجابة السؤال الثاني يتضح جواب السؤال الأول. وزن كُمَّثرى هو فُعَّلَى[١١٢]. وهذه الاجابة قرّ بها المعري[١١٣]. ويُصَغَّرُ «كُمَيْمِثْرَةوكُمَيْمِثْرِيَةً وكُمَيْثِرَةً وكُمَيْمِثْراةً. والكُماثِرُ، بالضم القصير»[١١٤]. ونقل صاحب تاج العروس عن ابنُ السِّكِّيت : «ومَن جَمَعَها على كُمَّثْرِيَات قال : كُمَيْمِثْرِيَة قال : أَجْوَدُ ما فيها كُمَيْثِرَة تُلقى إحدى المِيمَيْن والألف قال : ربما جعلتِ العربُ الألفَ والهاءَ زائدتَيْن فقالوا : كُمَيْمِثْراة»[١١٥]. ومن ذلك يتضح عندنا أن أحرف كمثرى ليس كلها أصلية، فبعضها زائد؛ فوزنها فُعَّلَى وأحرف الزيادة هي: العين الثاني المضعفة، واللام الثانية المضعفة، وكذلك الألف المقصورة الموجودة في نهاية الكلمة.

الخاتمة

خلص البحث إلى جملة من النتائج، أستطيع أن أجملها على النحو الآتي:

١- بيَّنت الدراسة أنّ كتاب رسالة الملائكة لأبي العلاء المعريّ هو كتاب صرفي مهم لم يأخذ حقَّهُ من بين الكتب الصرفية، فقد تناول معالجة الأوزان وأبنيتها، ومعرفة أصول الكلمات واشتقاقاتها، وغيرها من المسائل الصرفية المعقدة.

٢- أكَّدت الدراسة أن الجموع ترد إلى أصولها في الإفراد، وليس بالضرورة أن تترخص الجموع عند إفرادها؛ وذلك تجنباً للتكلف الذي لا طائل منه، فاللغة تبنى على الذائقة والاستحسان، أكثر مما تبنى على القياس والتكلف.

٣- بيَّن البحث أن حرف الياء لا يشترط أن يكون حرف لين مطلقاً، فإذا توافر فيه عنصر اللين فيشدد كما في (علابيّ)، وإذا لم يتوافر فيه عنصر اللين فيخفف كما في (أريزبة)، فلا يحتاج إلى التشديد.

٤- كشف البحث أنَّ لفظ موسى تارةً يرد اسم ذات مذكر للعاقل فلا يؤنث، وتارة يرد أداة للحلاقة فيؤنث ويذكَّر، والقرينة الأساس في ذلك هو السياق. بخلاف قول الكوفيين الذين يرون أن لفظ موسى يؤنث مطلقًا، وبخلاف من يرى أن موسى هو مذكر لا غير.

٥- أكَّد البحث على جواز إبدال الفاء في (جدف) إلى ثاء كما في (جدث)؛ لأن ما سمعناه من العرب أن جدف يجمع أجداثًا، ولا تجمع أجدافًا. وهذا اللفظ له نظائر كثيرة في لغتنا، ومن تلك النظائر:(عافور وعاثور)، (مغافيرومغاثير)، (أثافي وأثاثي) وغير ذلك.

٦- توصل البحث إلى أنّ أحرف كمثرى ليست كلها أصلية، كما ذكر بعض النحاة. فأصلها (كمثر). ومن الأصل يتبين أحرف زائدة؛ فوزن كمثرى فُعَّلَّى، وأحرف الزيادة هي: العين الثانية المضعفة، واللام الثانية المضعفة، فضلاً عن الألف المقصورة الموجودة في نهاية الكلمة.

والحمدُ لله ربِّ العالمين

الهوامش

(١) ينظر: لسان العرب:١٦/١١.
(٢) العين: ٤٠٩/٥.
(٣) البيت لم أهتدِ لقائله، ذكره الخليل في العين: ٤٠٩/٥، ونقله أصحاب المعاجم من الخليل. ينظر: لسان العرب:٣٩٢/١٠، وتاج العروس:٦٦٤٣/١.
(٤) ينظر: الكتاب: ٣٧٩/٢.
(٥) ينظر: شرح الشافية: ٣٤٧/٢.
(٦) ينظر: تاج العروس:٥١١/١٣، والقاموس المحيط:٢٩٣/٣، ومجمع البحرين:٩١/١.
(٧) رسالة الملائكة: ٦.
(٨) ينظر: لسان العرب:٥٣٥/١.
(٩) ينظر: لسان العرب:٥٣٥/١.
(١٠) شرح المراح للعيني: ١٨٧.
(١١) ينظر: التحرير والتنوير:١٧٥/١.
(١٢) ينظر: الخصائص: ٢٧٤/٣.
(١٣) رسالة الملائكة:٧.
(١٤) ينظر: تاج العروس:٥١١/١٣.
(١٥) البيت لرجل من عبد قيس يمدح النعمان، وقيل لأبي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير، وقيل لعلقمة بن عبدة يمدح الحرث بن جبلة. ولم يرد في ديوان أحد من هؤلاء. ينظر: العين:٣٨١/٥، والتهذيب: ٢٧٤/١٠، وجامع البيان:٢١٤/١، ولسان العرب:٢٧٤/١٢، وشرح نهج البلاغة:٢٣٨/٧،
(١٦) ينظر: لسان العرب:٩٦/١.
(١٧) رسالة الملائكة:٧.
(١٨) الكتاب: ٢٢٠/١.
(١٩) ما لا ينصرف وما لا ينصرف:٣١. واللباب في علل البناء الإعراب:٣٠٣/١.
(٢٠) ينظر: الصحاح : ٩٨٠/٣.
(٢١) ينظر: رسالة الملائكة:١٣-١٤.
(٢٢) ينظر: كتاب سيبويه:٤٢٧/١.
(٢٣) ينظر: رسالة الملائكة:١٣-١٤.
(٢٤) الأفوه: هو صلاءة بن عمرو من أوْد من مذحج شاعر يماني قديم ، وكان سيد قومه وقائدهم . ينظر: رسالة الملائكة، الهامش(١): ١٣.
(٢٥) ينظر: كتاب سيبويه:٢٢٠/١.
(٢٦) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:٣٤٨/٢.
(٢٧) شرح شافية ابن الحاجب:٣٤٨/٢. والصحاح : ٩٨٠/٣، تاج العروس:

(٢٨) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:٣٤٨/٢.
(٢٩) ينظر: رسالة الملائكة:١٠.
(٣٠) هو جرول بن أوس العبسي أبو مليكة، شاعر مخضرم أدرك الاسلام وأسلم ، وهو من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم، متصرفٌ في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسيب، مجيدٌ في ذلك أجمع، وكان ذا شر وسفهٍ توفي (٣٠هـ). ينظر: الأغاني:١٦١/١، نهاية الأرب في فنون الأدب:٢٧٠/١.
(٣١) ديوان الحطيئة: ٩٨.
(٣٢) رسالة الملائكة:١٠-١١.
(٣٣) البيت لجرير بن عطية بن الخطفي من بني كليب بن يربوع من قبيلة بني تميم وهي قبيلة في نجد، وكان من أشهر شعراء العرب في فن الهجاء والمدح. توفي (١١٠هـ)، وهذا البيت من قصيدة له يمدح بها هشام بن عبد الملك بن مروان. ينظر: طبقات فحول الشعراء: ٣٨٩، وشرح شافية ابن الحاجب:٢٠٦/٣.
(٣٤) ينظر: اصلاح المنطق:٢٢٠، وشرح شافية ابن الحاجب:٣٤٨/٢، والمخصص لابن سيده:٢١٧/٤.
(٣٥) البيت من الطويل، وهو لاعشى همدان من كلمة له اولها: لعمرك ما ادرى وانى لسائل * ابظراء ام مختونة ام خالد وبعده بيت الشاهد وبعده قوله: ترى سواة من حيث اطلع رأسه * تمر عليها مرهفات الحدائد وفى بيت الشاهد الاقواء وهو اختلاف حركة الحرف الذى عليه روى القصيدة. والبيت في هجاء خالد القسرى. تخريج البيت في شرح شافية ابن الحاجب:٣٤٨/٢.
(٣٦) ينظر: الصحاح : ٩٨٠/٣.
(٣٧) يوسف /٣٠.
(٣٨) آل عمران /٨٦.
(٣٩)لسان العرب:٤١٦/١(رزب).
(٤٠) ينظر: العين: ٨٦/٢، ورسالة الملائكة:١٣-١٤. والمخصص:١٤٣/٣، والمصباح المنير:٢٢٥/١.
(٤١) ينظر: العين: ٨٦/٢، والمخصص:١٤٣/٣، والمصباح المنير:٢٢٥/١.
(٤٢) رسالة الملائكة:١٣.
(٤٣) ينظر: رسالة الملائكة:١٣.
(٤٤) ينظر: رسالة الملائكة:١٥.
(٤٥) ينظر: الصحاح:٢٤٣/٧، معجم مقاييس اللغة:٤٧٠/٢.
(٤٦) اصلاح المنطق: ٨/١.
(٤٧) وهو الأخفش الأوسط أحد أئمة اللغة والأدب أخذ عن سيبويه واستدرك على الخليل ، توفي(٢١٥هـ). ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٣٨٦/٢.
(٤٨) رسالة الملائكة:١٨.
(٤٩) ينظر: مجمع البحرين: ٥٥/٦.
(٥٠) ينظر: مجمع البحرين: ٥٥/٦.
(٥١)ينظر: تهذيب اللغة:٣٦٩/٤(زبن).
(٥٢)ينظر: مختار الصحاح:١٣١/١(زبن).
(٥٣)تهذيب اللغة:٣٦٩/٤(زبن).
(٥٤) رسالة الملائكة:١٨.
(٥٥) وخداش بن بشر، من بنى مجاشع، من ولد خالد بن بيبة. وأمّه أصبهانية يقال لها مردة أو وردة.ترجمتهفى المؤتلف ٥٦ ، واللآلى ٢٩٦ ،وشرح أدب الكاتب للجواليقى ٢٥٠ ومختصر تاريخ ابن عساكر ٥: ١٢٢- ١٢٤.
وإنما لقّب بالبعيث بقوله: تبعّث منّى ما تبعّث بعد ما ... أمرّت قواى واستمرّ عزيمى البيت فباللآلى ٢٩٦ ، والنقائض ٣٨.
(٥٦) رسالة الملائكة:١٩، والشعر والشعراء:١٠٦/١، ولسان العرب:٥٦٩/١.
(٥٧) رسالة الملائكة:١٩.
(٥٨) ينظر: الكتاب:٢٥٠/١. واللباب في علل البناء والاعراب:٣٢٨/١، ومختار الصحاح: ١٣١/١(زبن).
(٥٩)ينظر: معاني القرآن للفراء:٢٢٥/٥.
(٦٠)ينظر: مختار الصحاح:١٣١/١(زبن).
(٦١)ينظر: معاني القرآن للفراء:٢٢٥/٥.
(٦٢) ينظر: المقتضب:١٦٥/١، كتاب الكليات:٧٧٨/١.
(٦٣)ينظر: مختار الصحاح:١٣١/١(زبن).
(٦٤) الخصائص:٤١٣/٢، وينظر: الأشباه والنظائر:١٨٥/١، والقرينة في اللغة العربية:١٨٢.
(٦٥) ينظر: العلامة الإعرابية:٢٢١، واللغة العربية معناها ومبناها: ٢٣١ـ٢٣٥، والقرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي:٥٣، والبيان في روائع القرآن: ٢٢٩/١ـ٢٥٨.
(٦٦) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٣١ـ٢٣٥، والقرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي:٥٣، البيان في روائع القرآن: ٢٢٩/١ـ٢٥٨.

(٦٧) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٣١ـ٢٣٥، والقرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي:٥٣، البيان في روائع القرآن: ٢٢٩/١ـ٢٥٨.

(٦٨) ق /٢١.

(٦٩) ق /٢٤.

(٧٠) رسالة الملائكة:٢٣-٢٥.

(٧١) ينظر: جامع البيان:١٠٣/٢٦، وينظر: التفسير البسيط: ٣٩٩/٢٠.

(٧٢) ينظر: رسالة الملائكة:٢٣-٢٥.

(٧٣) معاني القرآن للزجاج:٤٥/٥-٤٦، التفسير البسيط:٤٠١/٢٠.

(٧٤) العقد الفريد : ٥ / ٣٨٨ .

(٧٥) سر صناعة الاعراب:٢٢٥/١-٢٢٦.

(٧٦) ينظر: التفسير البسيط: ٤٠١/٢٠.

(٧٧) الانصاف في مسائل الخلاف:٨٠/١.

(٧٨) ينظر: معاني القرآن للزجاج:٤٦/٥، والتفسير البسيط:٤٠١/٢٠.

(٧٩) ينظر: معالم التنزيل:٢٢٤/٤، والجامع لأحكام القرآن:١٦/١٧، والتفسير البسيط:٤٠١/٢٠.

(٨٠) ينظر: تفسير القرآن العظيم:٢٦٦/٤،وروح المعاني:١٨٥/٢٦، والتفسير البسيط:٤٠١/٢٠.

(٨١) ينظر: تفسير جامع البيان:٣٥٢/٢٢.

(٨٢) وهو حندج بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر أشهر الشعراء الجاهليين، توفي قبل الهجرة بأكثر من قرن، وهو من أصحاب المعلقات، وأغزل المتقدمين. ينظر: طبقات فحول الشعراء:٧/١، ونهاية الأرب في فنون الأدب:٢٢٨/١.

(٨٣) البيت من بحر الطويل. ديوان امرئ القيس:٤٠، ورسالة الملائكة: ٢٤،

(٨٤) ينظر: معاني القرآن: ٧٨/٣-٨٩، رسالة الملائكة: ٢٣-٢٥.

(٨٥) سويد بن عمرو العكلي، من بني الحارث بن عوف. شاعر فارس مقدم، كان في العصر الأموي صاحب الرأي والتقدم في بني عكل. و(كراع) اسم أمه واسم أبيه عمرو وقيل غير ذلك، وقد جعله ابن سلاّم في الطبقة التاسعة من فحول شعراء الجاهلية وقرنه بضابي بن الحارث البرجمي والحويدرة وسحيم، وقال عنه: كان شاعراً محكماً وكان رجل بني عكل وذا الرأي والتقدم فيهم. ينظر: طبقات فحول الشعراء:٢٦٥/١.

(٨٦) البيت من بحر الطويل، ينظر: طبقات فحول الشعراء:٢٦٥/١.

(٨٧) البيت لمضرس بن ربيع الفقعسي، وقيل ليزيد بن الطثرية. ينظر: خزانة الأدب:١٧/١١، وسر صناعة الاعراب:١٨٧/١، معاني القرآن:٧٨/٣-٨٩، رسالة الملائكة: ٢٣-٢٥.

(٨٨) ينظر: رسالة الملائكة:٢٣-٢٥.

(٨٩) ينظر: تفسير القرطبي:٢٥٢/١٦.

(٩٠) ينظر: الكتاب: ٣٩٩/١، وسر صناعة الاعراب:٦٢٥/٢.

(٩١) رسالة الملائكة:١٩-٢٠.

(٩٢) رسالة الملائكة:١٩-٢٠.

(٩٣) ينظر: سر صناعة الإعراب:٦٢٥/٢.

(٩٤) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:١٠/٢.

(٩٥) ينظر: الارتشاف ٥٧٨/٣ ، ٥٧٩ ، والمساعد ٥٥/١ ، والتصريح ٧٧/١ ، والهمع ١٥٦/١ ، والمسائل النحوية والصرفية في شرح أبي العلاء: ١١٩/٣.

(٩٦) ينظر: شرح التسهيل ٨٥/١ .

(٩٧) ينظر: شرح ابن عقيل ٥٧/١ ، والمساعد ٥٦/١ .

(٩٨) ينظر: معانى القرآن للفراء ٩٢/٢ .

(٩٩) في مسند أحمد ٢ / ٥٢١ : " اللهم انج عياش بن أبى ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنين يوسف قال أبى وقال عبد الوهاب كسنى يوسف " .

(١٠٠) البيتان من بحر الطويل وهما من قصيدة للصمة بن عبدالله بن الطفيل ، شاعر إسلامى بدوى مقل من شعراء الدولة الأموية ، والقصيدة قالها ، وقد اشتاق إلى وطنه نجد ، والبيت الأول فى معانى القرآن للفراء ٩٢/٢ ، وابن يعيش ١١/٥ ، والرضى ٣٨٣/٣ ، والتصريح ٧٧/١ ، والاشمونى ٨٦/١ والشاهد فى البيت الأول قوله : (فإن سنينه) بإعراب بالحركة على النون بدليل عدم سقوط النون للإضافة وفى البيت الثانى (من سنين) بالإعراب بالحركة مع التنوين على لغة بني عامر.

(١٠١) رسالة الملائكة:١٩-٢٠.

(١٠٢) رسالة الملائكة:١٩-٢٠.

(١٠٣)ينظر: الكتاب:٣٩٩/١.

(١٠٤) رسالة الملائكة:٢٤٨.

(١٠٥) ينظر: معاني القرآن للفراء:١٣٥/٥، البرهان في علوم القرآن:١٧٥/٢، والاتقان:٣٣٤/١.

(١٠٦)تاج العروس:٣٤٦٧/١(كمثر).

(١٠٧) ينظر: رسالة الملائكة: ٢٦.

(١٠٨) ينظر: رسالة الملائكة: ٢٦.
(١٠٩)ينظر: تاج العروس:٣٤٦٧/١(كمثر).
(١١٠) ينظر: الخصائص:٣٥/١.
(١١١) رسالة الملائكة: ٢٦.
(١١٢)ينظر: المزهر:٢٠٧/١.
(١١٣) ينظر: رسالة الملائكة: ٢٦.
(١١٤) القاموس المحيط:٢/٢(كمثر).
(١١٥) تاج العروس:٣٤٦٧/١(كم

المصادر والمراجع

١. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي(ت٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ضبطه وخرج آياته: محمد سالم هاشم، خيابان ارم ايران.
٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، أثير الدين أبي عبد الله محمد يوسف، (٧٤٥هـ)، تحقيق: د. مصطفى النمّاس، مطبعة المدني، القاهرة، ط١، (١٩٨٧م).
٣. الأشباه والنظائر في النحو، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة، ١٩٧٥، وطبعة دار الكتاب العربي، تحقيق: فايز ترحيني، بيروت، ط١، ١٩٨٤.
٤. اصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقق: أحمد محمد شاكر - عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٩.
٥. البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي(ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، منشورات البابي الحلبي، القاهرة، ط١، ١٩٥٧.
٦. البيان في روائع القرآن، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين أبو فيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) : دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٩٩٤م.
٨. التحرير والتنوير (تفسير ابن عاشور)، محمد الطاهر بن عاشور، مؤسسة التاريخ، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٩. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي(ت٤٦٨هـ)، تحقيق: محمد بن صالح بن عبد الله الفوزان، أشرف على طباعته د. عبد العزيز بن سطام آل سعود و د. تركي بن سهو العتيبي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، الرياض، ١٤٣٠.
١٠. تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي(ت٧٧٤هـ)، تحقيق: مصطفى السيد أحمد ومحمد السيد رشاد ومحمد فضل العجماوي وعلي أحمد عبد الباقي وحسن عباس قطب، مؤسسة قرطبة، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط١، ٢٠٠٠.
١١. تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، (ت٣٧٠هـ)، تحقيق الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني وآخرين، ومراجعة الأستاذ علي محمد البجاري، مطابع سجل العرب، القاهرة.
١٢. جامع البيان في وجوه تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير الطبري ، (ت ٣١٠هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ، ط٢ ، ١٩٥٤م.
١٣. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧٠هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٩٨٥م.
١٤. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧٠هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٩٨٥م.
١٥. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
١٦. حاشية الصّبان على شرح الأشموني ، محمد بن علي الصبان (ت١٢٠٦هـ)، تحقيق : محمود بن الجميل ، مكتبة الصّفا ، القاهرة ، ط١، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).
١٧. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي(ت١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨.
١٨. الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط٢، ٢٠١٠.
١٩. ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت، جرول الحطيئة العبسي أبو مليكة ، المحقق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٣ ه-١٩٩٣م.
٢٠. ديوان امرئ القيس ـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ط٤ ، ١٩٨٤ م .
٢١. رسالة الملائكة، أبو العلاء المعري(ت٤٤٩هـ)، حققه، محمد سليم الجندي، دار صادر، بيروت ـ لبنان، ١٩٩٢.
٢٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي، ت(١٢٧٠هـ)، تحقيق وتقديم وتعليق الشيخ محمد أحمد الأمد، والشيخ عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط١، (١٤٢٠هـ ـ١٩٩٩م).
٢٣. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد حسن محمد إسماعيل، يشارك في التحقيق: أحمد رشدي شحاته عامر، دار صادر، دار الكتب العلمية،بيروت ـ لبنان، ط٢، ٢٠٠٧.
٢٤. الشافية في علم التصريف، ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر المالكي (ت٦٤٦هـ): تحقيق حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط١، ١٩٩٥م.
٢٥. شرح ابن عقيل على ألفيَّة ابن مالك(ت٧٦٩هـ)، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، مكتبة الهداية، بيروت ـ لبنان، ط١، ٢٠٠٨.
٢٦. شرح أدب الكاتب للجواليقبي منصور الجواليقي، تقديم وتصحيح: مصطفى صادق الرافعي ، عني بنشره: مكتبة القدسي-لصاحبها حسام الدين القدسي، سنة النشر: ١٣٥٠ هـ .

٢٧.شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، (ت٩٠٥هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.
٢٨.شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، تح: محمد نور الحسن، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٧٥م .
٢٩.شرح نهج البلاغة، ابن ابي الحديد المعتزلي، تحقيق: محمد ابراهيم، دار الكتاب العربي - دار الاميرة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الاولى ٢٠٠٧.
٣٠.الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، الطبعة: الثانية. (د.ت).
٣١.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، إسماعيل بن حمّد الجوهري(ت٤٠٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط٤، ١٩٩٠.
٣٢.طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر: دار المدني - جدة، (د.ت).
٣٣.العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربَّة الأندلسي(ت٣٢٧)، تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإراهيمالأبياري، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٠-١٩٤٤.
٣٤.العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، د. محمد حماسة عبد اللطيف، الكويت، ١٩٨٣م.
٣٥.القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار نوبليس ، بيروت، ط١، ٢٠٠٦.
٣٦.القرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي : مجلة اللسان العربي، المملكة المغربية، مج ١١، س: ١٣٨٤هـ - ١٩٧٤م.
٣٧.القرينة في اللغة العربية، الدكتورة كوليزاركاكل عزيز، دار دجلة، عمّان المملكة الأردنية الهاشمية ط١، ٢٠٠٩.
٣٨.كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الحريّة للطباعة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط٢، ١٩٨٦.
٣٩.الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٨٨.
٤٠.الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤١.اللآلى، أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي(ت٥٩٧ه)، تحقيق: هلال ناجي، ملتقى أهل الأثر، دار الغرب الاسلامي، بيروت.
٤٢.اللباب في علل البناء والإعراب،أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: غازي مختار طليمات، ود. عبد الإله النبهان، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان، ودار الفكر دمشق سوريا، ط١، ١٩٩٥.
٤٣.لسان العرب، جمال الدين بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، دار صادر بيروت. (د،ط).
٤٤.اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة ـ مصر، ط٥، ٢٠٠٦.
٤٥.ما ينصرف وما لا ينصرف، أبو اسحاق الزجاج(ت٣١٠ه)، تحقيق: هدى محمود قراعة، القاهرة، ١٩٧١م.
٤٦.مجمع البحرين ومطلع النيرين ، فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني كتبة المرتضوي – طهران- إيران، الطبعة: الثانية - ١٣٦٥ هـ .
٤٧.مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤٨.مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم الشهير بابن منظور(ت٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م.
٤٩.المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة (ت٤٥٨هـ)، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت (د- ت) .
٥٠.المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨.
٥١.المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ١٤٠٢ – ١٩٨٢.
٥٢.المسائل النحوية والصرفية في شرح أبي العلاء على ديوان ابن أبي حصينة، هاني محمد عبد الرازق القزاز، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر - كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدسوق.
٥٣.مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، د.ت.
٥٤.المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرى، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ـ لبنان، ٢٠٠١.
٥٥.معالم التنزيل (تفسير البغوي)، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: حمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٥٦.معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الزجاج (ت٣١٠هـ)، شرح وتحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٥٧.معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق الجزء الأول : أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، وتحقيق الجزء الثاني: محمد علي النجار وتحقيق الجزء الثالث: عبد الفتاح شلبي وعلي النجدي ناصف ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م ، والدار المصرية للتأليف والترجمة ، والهيأة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢ م .
٥٨.معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين بن فارس بن زكريا، اعتنى به: د. محمد عوض مرعب، والآنسة فاطمة محمد أصلان ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨.
٥٩.المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٤.

٦٠.المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٦١.نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، تحقيق: فيد قميحة - حسن نور الدين - يحي الشامي - علي بو ملحم - محمد رضا مروة - يوسف طويل - علي محمد هاشم - عبد المجيد ترحيني - عماد علي حمزة - نجيب مصطفى فواز - حكمت كشلي - إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ه - ٢٠٠٤ م.
٦٢.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق : أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

Sources

1. 1. proficiency in the science of the Quran, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abu Bakr al-SuyutiShafi'i (Born. 911 AH). Achieve: Mohamed Abou El Fadl Ibrahim, and set out its verses: Mohammed SalimHashim, Khiaban toss Iran.
2. Irtashafalddarb min lisanalearabi, 'abuhiaanal'andilsi, 'athiralddin 'abieabdalllahmuhammadyusuf, (745 AH.), review: Dr. mustafaaalnmmas, mutbaeatalmadani, Cairo, First Edition, (1987m).
3. al'ashibahwalnnazayir fi alnnahw,forjalalalddinalssiuti, review: tahaabdalrruuwfsaed, Cairo , 1975, and press of daralkitabalearabi, review: fayiztarhini, Beirut, First Edition, 1984.
4. 'iislahalmantiq, abnalssakit, review: 'ahmadmuhammadshakir - abdalssalammuhammadharwn, daralmaearfi, Cairo, 1949.
5. alburhan fi eulumalqurani, al'iimambadralddinmuhammad bin eabdallhalzrakshy(Born 794 AH), Review: muhammad 'abualfadl 'iibrahim, dar 'iihya' alkutubalearabiti, Presses of babalhilbi, Cairo, First Edition, 1957.
6. albayan fi rawayiealqurana, tamamhasan, ealamalkutibi, Cairo, Second Edition, 2000.
7. tajaleurus min jawahiralqamus, mahbalddin 'abufaydmuhammadmurtadaaalhusaynialzzubaydi (Born 1205 AH) : dirasatanwatahqiqealishyri, daralfikr, Beirut - lebnan, 1994 AD.
8. alttahrirwalttunwir (tfasirabneashur), muhammadalttahir bin eashur, muassasatalttarikhi, Beirut, First Edition, 1420AH-2000AD.
9. alttafsiralbasit, 'abualhasaneali bin 'ahmad bin muhammadalwahdi(Born 468 AH), Review: muhammad bin salih bin abdallhalfawzan, Supervision on printing Dr. abdaleaziz bin sitam al sueud and dr. trky bin sahualeataybi, university of al'iimammuhammad bin sueudal'islamyt, Riyadh, 1430.
10. tafsiralquranaleazimi, eimadalddin 'abialfada' 'iismaeil bin kthyraldmshqy(Born 774 AH), Review: mustafaaalsyd 'ahmadrashadand muhammadfaddalaleajmawi and ali'ahmadabdalbaqiand hassnabbasqatba, muassasatqartibat, maktabat 'awladalshshaykhlilttarath, First Edition, 2000.
11. tahdhiballlaghat, 'abumansural'azhari, (Born 70 AH), review al'ustadh 'ahmadeabdalealimalburduniwakharina, wamurajaeatal'ustadhealimuhammadalbijari, presses of sajjalalearabi, Cairo.
12. jamiealbayan fi wujuhtawil ay alquran , muhammad bin jariralttabri , (Born 310 AH), REviewmahmudmuhammadshakir , daralmaearif , misr , Second Edition , 1954 AD.
13. aljamieli'ahkamalqurana, 'abuabdalllahmuhammad bin 'ahmadal'unsarialqurtabi (Born 670 AH) dar 'iihya' altturathalearabi, Beirut - Lebanon, 1985 AD.
14. aljamieli'ahkamalqurana, 'abuabdalllahmuhammad bin 'ahmadal'unsarialqurtabi (Born 670 AH) dar 'iihya' altturathalearabi, Beirut - Lebanon, 1985 AD.
15. jamahratalllaghati, 'abubakrmuhammad bin alhasan bin darid, Review ramzimunirbiealbaki, daraleilmlilmalayin, Beirut , First Edition ،1987.
16. hashiatalssbanealaasharahal'ushmuni , muhammad bin ealialssbban (t1206h), tahqiq : mahmud bin aljamil , maktabatalssfa , alqahrt , First Edition, (1423 AH 2002 AD).
17. khazanatal'adabwalablibablisanalearibi, abdalqadir bin umaralbghdady(Born1093AH), Review: abdalssalammuhammadharun, daralkatibalearabililttabaeatwalnnushri, Cairo, 1968.
18. alkhasayisu, 'abualfathuthmanabnjiny, Review: muhammadealialnijar, ealamalkutublilttabaeatwalnnashrwalttawzie, Beirut, Lebanon, Second Edition, 2010.
19. diwanalhatiyatbirawayatwasharahabnalssakit, jirualalhatiyataleabsi 'abumalikat , almuhaqq: mufidmuhammadqamihat, daralkutubaleilmiat, lebnan, 1413 AH- 1993AD.
20. diwanamrialqisReview : muhammad 'abualfadl 'iibrahim , daralmaearif , Eygpt , Fourth Edition , 1984 AD .
21. risalatalmalayikat, 'abualeala' almery(tu449h), reviewed by, muhammadsalimaljindi, darsadir, Beirut, Lebanon, 1992.

22. rwhalmaeani fi tafsiralquranaleazimwalssabealmathani, lilealamat 'abialfadlshihabalddinalsydmahmudalalusialbaghdady, Born(1270 AH), Review and present and comments alshshaykhmuhammad 'ahmadalamad, walshshaykheumareabdalssalamalssilami, dar 'iihya' altturathalearabi, Beirut, Lebanon, First Edition, (1420 AH 1999AD).
23. sirrsinaeatal'iierab, 'abualfatheuthman bin juny, reviewmuhammadhasanmuhammad 'iismaeiil, associated by 'ahmadrashdishahatheamir, darsadr, daralkutubaleilmit,Beirut, Lebanon, Second Edition, 2007.
24. alshshafiat fi eilmalttasrifi, abnalhajibi, jamalalddin 'abueamrweuthman bin eumaralmaliki (Born 646 AH): Review hasan 'ahmadaleuthmani, almuktabatalmakiati, makkatalmukarrimat, First Edition, 1995AD.
25. sharahabneaqilealaaalfyatabnmialka(Born 769 AH), biha' alddineabdalllah bin eaqil, maktabatalhadayat, Beirut, Lebanon, First Edition, 2008.
26. sharah 'adabbalkatibliljualiquabimansuraljualiqi, present bywtshyh: mustafaasadiqalrrafiei , published by: maktabatalqdsy-lsahbhahusamalddinalqudsi, sanatalnshr: 1350 Ah .
27. sharahalttasrihealaaalttawdihi, khalid bin eabdallhal'azhri, (Born 905AH), dar 'iihya' alkutubalearabiat, eisaaalbabialhilbii, Cairo, n.d.
28. sharahshafiatabnalhajiba, radialddinalaistirabadhi, th: muhammadnuralhusn, wamuhammadmuhyialddineabdalhmyd, wamuhammadalzzifzaf, daralkutubaleilmiat , bayrut - lubnan , 1975AD .
29. sharahnahjalbilaghati, abn 'abialhadidalmuetzili, review: muhammadabrahym, daralkitabalearabi - daral'amiratlilttabaeatwalnnashrwalttawzie, altbet: al'uwlaa 2007.
30. alshshierwalshshueara'u, 'abumuhammadeabdallh bin muslim bin qatiba (213 - 276ha), tahqiq: 'ahmadmuhammadshakr, daralmaearifi, altbaeti: althanyt. (n.d.).
31. alssahahtajalllughatwasahahalerbyt, 'iismaeil bin hmmdaljawhri(400 Ah), review : 'ahmadeabdalghafurettar, daraleilmlilmalayin, bayrutlubnan, edition 4, 1990.
32. tabaqatfuhwalalshshuera'i, muhammad bin salamaljamhi , review : mahmudmuhammadshakr: daralmadani - jaddata, (n.d.).
33. aleaqdalfarida, 'abueumar 'ahmad bin muhammad bin eabdrbbatal'andilsi(Born 327), review : 'ahmad 'amin, and ahmadalzzin, and iirahimialabyary, lajnatalttalifwalttarajimatwalnnashr, cairo, 1940-1944.
34. aleallamatal'iierabiat fi aljumlatbaynalqadimwalhadithi, d. muhammadhamasateabdalllutif, Kuwait, 1983ad.
35. alqamusalmuhit, majdalddinmuhammad bin yaequbalfiruzabadi, darnublis , bayruta, edition 1, 2006.
36. alqarayinalnnahawiatwa'iitrahaleamilwal'iierabinalttaqdiriwalmahalli : majallatalllisanalerby, almamlakatalmighribiati, group 11, year: 1384 ah – 1974 ad.
37. alqarinat fi alllughatalearabiati, aldukturatkulizarkakleaziz, dardajilat, emmanalmamlakatal'urdunniatalhashimiat t1, 2009.
38. kitabaleayn, 'abueabdalrrahmnalkhalil bin 'ahmadalfarrahidi (born75 ah), review: alddukturmahdialmakhzumiwaldduktur 'iibrahimalsamrayiy, daralhrytlilttabaeati, daralshshuuwnalththaqafiataleammata, bighdad, edition 2, 1986.
39. alkitab, 'abubashareamrw bin euthman bin qanubr(born 180 ah), reviewwasharaha: abdalssalammuhammadharun, maktabatalkhanijibialqahirat, 1988.
40. alkuliaat (meajam fi almustalahatwalfuruqalllaghwiati), 'abualbaqa' 'ayuwb bin musaaalhusaynialkafawi (born 1094ah),review: adnandrwyshwamuhammadalmasri, muassasatalrrisalati, bayrut - lubnan, 1419ah – 1998ad.
41. alllalaa ،'abualfarajeabdalrrahmn bin aljuzi(born 597 ah), review: hilalnaji, multaqaa 'ahlalaithr, daralgharbalaslamy, bayrut.
42. alllabab fi eallalbina' wal'iierabi,'abwalbaqa' eabdalllah bin alhusaynalekbry, thqyq: ghazi mukhtartlymat, wd. eabdal'ilhalnnabhan, matbueatmarkazjumeatalmajidlilththaqafatwalttarathi, daralfikralmueasirbayrutlubnan, wadaralfikrdimashqsuria, edition 1, 1995.
43. lisanalearbi, jamalalddin bin mmukrimabnmanzural'afriqialmisri, darsadirbayrwt. (n.d.).
44. alllughatalearabiatmenahawamabnaha, tamamhasan, ealamalkutub, alqahrtmisr,edition5, 2006.
45. ma yansarif wama la yansaruf, 'abu 'iishaq alzzjjaja(ta310ha), tahqiqa: hudana mahmud qaraeata, alqahirat, 1971m.
46. majmae albahrayn wamatlae alnnirin , fakharr alddin alttarihi (born 1085 ah(, review: alsyd 'ahmad alhusayni kutbat almurtadawi - tahran- 'iyran, alttabet: alththaniat – 1365 ah .

47. mukhtar alssihahi, zayn alddin 'abu eabd alllah muhammad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhinafi alrrazi (t 666h(, thqyq: yusif alshshaykh muhmd, almuktabat aleasariat - alddar alnnimwdhjiat, bayrut - sida, alttubeat alkhamsat, 1420h - 1999m.
48. mukhtasir tarikh dimashq liaibn esakr, muhammad bin mmukrim alshshahir biaibn mnzur(t711h), thqyq: ruhiat alnnahas, riad eabd alhamid marad, muhammad mutye, dar alnshr: dar alfikr lilttabaeat walttawzie walnnashr, dimashq - suria, alttibeti: al'uwlaa, 1402 h - 1984m.
49. almukhassis, 'abu alhasan eali bin 'iismaeil almaeruf biaibn sayidatan (born 458 ah), almaktab alttijari lilttabaeat walttawzie walnnashr , bayrut (n.d.) .
50. almuzhar fi eulumalllughatwa'anwaeiha, jalalalddineabdialrrahmn bin 'abibakralssuyuti, review : fuadalimansur , daralkutubaleilmiat - bayrut, First Edition ،1998.
51. almusaeidealaatashilalfawayidi, biha' alddin bin eaqil, review : muhammadkamilburikat, univercity 'am alquraa ،1402 - 1982.
52. almasayilalnnahawiatwalssarfiat fi sharah 'abialealla' ealaadiwanabn 'abihasinat, hanimuhammadeabdalrazqalqazazi, Master Thesis, Univercity ofal'azhar - the Faculty of Islamic and Arabic Studiesbidusuq.
53. musnidal'iimam 'ahmad bin hinbil, 'ahmad bin hnbl 'abueabdallhalshshaybani, muassasatqaritbat , Cairo , n.d.
54. almisbahalmanir, 'ahmad bin muhammad bin ealialfuyawmialmaqraa, maktabatlubnannashrun, bayrutlubnan, 2001.
55. maealimalttanzil (tfasiralbughwy), 'abumuhammadalhusayn bin maseudalbaghwi, review: hamdabdalllahalnnamr - euthmanjumeatdamiriat - sulaymanmuslimalharish, dartaybat, Riyadh, 1409 ah - 1989 ad.
56. maeanialquranwa'iierabih, 'abu 'iishaq 'iibrahim bin muhammadalzzajaj (born 310 ah), explained and reviewed by dr. abdaljalileabdihshlbi, daralhadithi, alqahrat, 1424h- 2004 ad.
57. MaeaniAlQuran, Abu ZakariaYahyaibnZiyadAlfara (Born. 207 AH), review the first part: Ahmed Yusuf Nijati and Muhammad Ali al-Najjar, and review the second part: Muhammad Ali Al-Najjar and review Part III: Abdel Fattah Chalabi and Ali NajdiNassif, mutbaeatdaralkutubalmisriat 1374 h 1955 m , walddaralmisariatlilttalifwalttarjimat , walhi'atalmisriataleammatlilkitab 1972.
58. maejammaqayisalllaghati, 'abualhusayn bin faris bin zikria, took care of it: dr. Mohammed AwadMireib,and Miss Fatima Mohammed Aslan, dar 'iihya' altturathalearabay, Beirut 2008
59. Almuqtadabu, 'abualeibbasmuhammad bin yazidalmubrd(born 285 ah), review: muhammad bin abdalkhaliqeadimat, lajnat 'iihya'altturathal'iislamy, Cairo, edition 3, 1994.
60. almutalifwalmukhtalif fi 'asma' alshshueara'wakanahumwa'alqabihimwa'ansabuhimwabedshaerihim, 'abualqasimalhasan bin basharalamadi (t 370h), review : al'ustadhaldduktur f. karinku, daraljyl, byrut, first edition 1411 h - 1991 ad.
61. nihayatal'arab fi fununal'adab, shihabalddin 'ahmad bin eabdalwahhabalnnuiri, review: fydqamihat - hasannuralddin - yahialshamy - ealibumulahham - muhammadridamarwat - yusiftawil - ealimuhammadhashim - eabdalmajidtirhini - eimadealihamzatan - najibmustafaafawaz - hakamatkashali - 'iibrahim shams aldin, daralkutubaleilmiatu, bayrut, 1424ah - 2004 ad.
62. hamaealhawamie fi sharahjamealjawwamiei, jalalalddineabdalrrahmnalsyuty(born 911 ah), review : 'ahmad shams aldyn, daralkutubaleilmiat , bayrut - lubnan , edition 2 , 1427ah – 2006ad.